UN LIBRARY
OCT 2 - 1980
UN/SA COLLECTION

Distr.
GENERAL

A/35/506
1 October 1980
ARABIC
ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH/
FRENCH/SPANISH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والثلاثون
البندان ١٢ و ٦١ من جدول الأعمال

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ ، موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة

أتشرف ، بوصفي رئيسا لمجموعة السبعة والسبعين في نيويورك ، بأن أرفق طيه اعلانا صدر في نهاية الاجتماع السنوي لوزراء خارجية مجموعة السبعة والسبعين ، الذي عقد في نيويورك خلال يومي ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٠ ، واني أرجو العمل على تعميم هذا الاعلان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ١٢ و ٦١ من جدول الأعمال .

(توقيع) براجيش س . مشرا
سفير الهند وممثلها الدائم
لدى الأمم المتحدة

80-23179

مرفـــــق

اعلان لوزراء خارجية مجموعة السبعة والسبعين

١ ــ عقد وزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة السبعة والسبعين اجتماعهم السنوى الرابع في مقر الأمم المتحدة لاستعراض وتقييم نتائج الدورة الاستثنائية الحادية عشرة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، وللاستعداد للنظر في المسائل في الدورة العادية الخامسة والثلاثين للجمعية العامة ، ولاستعراض التقدم المحرز منذ اجتماعهم في آذار/مارس ١٩٨٠ في ميدان التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية .

٢ ــ أشار الوزراء الى المبادرة التي اتخذها للبدء في جولة جديدة من المفاوضات العالميـــة ، مؤتمر القمة السادس لرؤساء دول بلدان عدم الانحياز المعقود في هافانا . ولاحظ الوزراء بارتيـاح ما تردد في الاجتماعات الأخيرة العالية المستوى للبلدان النامية ، ولاسيما اجتماع القمة الاقتصادى الأول لمنظمة الوحدة الافريقية ، المعقود في لاغوس ، والاجتماع الوزارى السادس للنظام الاقتصادى لأمريكا اللاتينية المعقود في كراكاس ، والمؤتمر الاسلامي الحادى عشر لوزراء الخارجية المعقود فـي اسلام أباد من تأييد لبدء المفاوضات العالمية ولنجاحها .

٣ ــ يرحب الوزراء باعلان منظمة البلدان المصدرة للنفط ، في اجتماعها الوزارى الثلاثي الـــذى عقد في فيينا مؤخرا تأييدها لبدء المفاوضات العالمية ولاختتام جولة جديدة منها بنجاح .

٤ ــ وأعاد الوزراء الى الأذهان أنهم قد أكدوا في البلاغ المؤرخ في ٢٢ آب/أغسطـس ١٩٨٠ (A/S-11/19) الصادر عن الاجتماع الوزارى لمجموعة السبعة والسبعين ، على أن فشل الـــدورة الاستثنائية ستكون له عواقب بعيدة المدى ضارة بالتعاون الاقتصادى الدولي ، والتنمية ، والعدالة والاستقرار الاقتصاديين ، والسلم والأمن العالميين . وكان الوزراء قد أعربوا أيضا في ذلـــك البلاغ عن أملهم في أن تُقبل جميع البلدان الصناعية ، بروح من التعاون والترابط والمنفعة المتبادلة ، على المفاوضات التي ستجرى في الدورة الاستثنائية وقد تحلّت بالتصميم والارادة السياسية اللذيـن لا غنى عنهما لنجاح المفاوضات .

٥ ــ وأعرب الوزراء عن خيبة أملهم العميقة وقلقهم الشديد لفشل الدورة الاستثنائية الحادية عشرة للجمعية العامة في تحقيق غاياتها . فقد أكدت المفاوضات التي جرت أثناء الدورة الاستثنائيـــة ، بل وأثبتت بما لا يدع مجالا للشك ، أن العقبة الرئيسية التي تحول دون احراز تقدم فـي اقامـــة النظام الاقتصادى الدولي الجديد هي معارضة كثير من البلدان الصناعية المتقدمة النمو للتدابيـر الرامية لاعادة تشكيل النظام الاقتصادى الدولي بهدف كفالة المساواة والعدالة والاستقـــرار فـــي العلاقات الاقتصادية العالمية . وهذا يتجلى في أن ثلاثة من البلدان الصناعية المتقدمة النمـــو وجدت أنه ليس في وسعها أن تنضم الى بقية الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في اتفاق بشـــأن

الاجراءات المتعلقة بالمفاوضات العالمية . وكانت مجموعة السبعة والسبعين قد قررت ، مدفوعة بروح التوفيق ، أن تقبل هذا الاتفاق ، الذى بدا ان من الممكن الوصول الى توافق في الآراء بشأنه فيجب على هذه البلدان الثلاثة أن تتحمل مسؤولية فشل الدورة الاستثنائية الحادية عشرة في التوصل الى الاتفاق اللازم لبدء المفاوضات العالمية .

٦ - وأشاد الوزراء بما أبدته مجموعة السبعة والسبعين من تضامن ووحدة وقوة ، وصبر أيضا عند اجراء المفاوضات أثناء الدورة الاستثنائية الحادية عشرة . ففي كل مرحلة من المراحل أقبلت مجموعة السبعة والسبعين على المفاوضات بروح تتسم بالمرونة والتعاون والرغبة في الوصول الى حلول توفيقية ، مع المحافظة على مفهوم المفاوضات العالمية كما عرضته الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين .

٧ - ولا تزال مجموعة السبعة والسبعين مستعدة لتجديد عملية التفاوض ومواصلتها ، ولن تقصر في الدورة العادية الخامسة والثلاثين في جهودها لاستكمال الأعمال التحضيرية للجولة الجديدة من المفاوضات العالمية ، شريطة أن تبدى البلدان المتقدمة النمو ما يلزم من استعداد وارادة سياسية . ويتوقع الوزراء أن تتخذ كل البلدان المتقدمة النمو ، خاصة تلك القلة منها التي عرقلت المفاوضات حتى الآن ، موقفا ايجابيا في أثناء الدورة العادية الخامسة والثلاثين يسمح ببدء المفاوضات العالمية في كانون الثاني/يناير ١٩٨١ .

٨ - وأحاط الوزراء علما بتوافق الآراء الذى تم التوصل اليه بشأن نص الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث ، الذى سيسرى مفعوله ويوضع موضع التنفيذ اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ . وأوصوا بأن تعتمد الجمعية العامة هذه الاستراتيجية في دورتها العادية الخامسة والثلاثين . وأعرب الوزراء عن رأى مفاده أن اختتام المفاوضات العالمية بنجاح سيسهم اسهاما كبيرا في تنفيذ الاستراتيجية .

٩ - وحث الوزراء على الاسراع بتنفيذ التدابير التي دعت اليها الجمعية العامة في القرار دإ - ١١/٤ ، المتخذ في دورتها الاستثنائية الحادية عشرة ، بغية مواجهة الحالة الاقتصادية الحرجة في أقل البلدان نموا . كذلك أكد الوزراء على الحاجة الى اتخاذ خطوات ملموسة في الدورة الحالية للجمعية العامة لتعزيز الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا .

١٠ - وأحاط الوزراء علما باتخاذ الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الحادية عشرة القرار دإ - ١١/٣ ، المعنون " الاقتراحات المقدمة من الأمين العام للتغلب على الحالة الاقتصادية الحرجة في كثير من البلدان النامية " ، ودعوا الأمين العام الى اتخاذ تدابير متابعة فعالة كيما تنظر الجمعية العامة في الموضوع في دورتها الخامسة والثلاثين .

١١ - وأكد الوزراء على أن الصعوبات والشكوك التي تتسم بها العلاقات الاقتصادية الدولية في الوقت الراهن ، والطريق المسدود الذى وصلت اليه المفاوضات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان

النامية ، تتطلب تجديد الجهود لتشجيع التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية وتعزيزه بوصفه عنصرا لا غنى عنه في التنمية المعجّلة للبلدان النامية وفي تعزيز قدرتها التفاوضية في علاقاتها مع سائر العالم . وقد قام الوزراء ، في هذا الصدد ، وفقا للقرار الذى اتخذه الاجتماع الوزارى لمجموعة السبعة والسبعين المعقود في آذار/مارس ١٩٨٠ ، بدراسة التقرير الصادر عن اجتماع الفريق الحكومي الدولي المخصص للتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية ، المعقود في فيينا في الفترة من ٣ الى حزيران/يونيه ١٩٨٠ .

١٢ - وأيد الوزراء تقرير الفريق الحكومي الدولي المخصص وما تضمنه من استنتاجات وتوصيات ، وأعربوا عن اعتقادهم أنها تمثل أساسا مفيدا جدا يُستند اليه في احراز المزيد من التقدم في مجال التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية . وأكد الوزراء ، بوجه خاص ، على أهمية الاستنتاج الوارد في التقرير والذى مفاده أن التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية ، خاصة في مجالات التجارة والمواد الخام والطاقة والأغذية والتصنيع والتكنولوجيا والتمويل ، سيكون واحدا من أفضل الوسائل التي يمكن بها تعزيز التكامل والاعتماد الجماعي على الذات فيما بين البلدان النامية تعزيزا كبيرا .

١٣ - وفي سياق التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية ، أعرب الوزراء عن ارتياحهم لاستعداد الدول النامية الأخرى أن تتخذ تدابير ملموسة للمساعدة في تلبية الاحتياجات الانمائية لأقل البلدان نموا ، على سبيل الأولوية . وأكد الوزراء بقوة على الحاجة الى ايلاء اهتمام خاص لأقل البلدان نموا في اطار التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية ، وحثّوا على بذل جهود خاصة تكفل امكانية اشتراك أقل البلدان نموا ، جميعا ، اشتراكا فعالا في برامج التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية في مختلف الميادين ، وامكانية استفادتها من تلك البرامج .

١٤ - ولذا ، فقد اتفق الوزراء على الدعوة الى عقد مؤتمر للبلدان النامية ، على مستوى عال ، في سنة ١٩٨١ بغية تكثيف وضمان تنفيذ البرامج والقرارات المختلفة المتعلقة بالتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية بطريقة ملموسة ومتساوقة .

١٥ - ولتحقيق هذه الغاية ، عهد الوزراء الى مجموعة السبعة والسبعين في نيويورك باتخاذ الترتيبات الضرورية للاعداد للمؤتمر . وينبغي أن تشمل هذه الأعمال التحضيرية عقد اجتماعات تقنية مخصصة للمسؤولين على الصعيد الوطني عن الجوانب التنفيذية لأنشطة التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية في كل مجال من المجالات .

١٦ - ولاحظ الوزراء باهتمام الأفكار الداعية الى زيادة التعاون فيما بين البلدان النامية والتي انبثقت عن المؤتمر الخامس والخمسين لمنظمة البلدان المصدرة للنفط المعقود في كراكاس ، وعن اجتماعات لاحقة . ولاحظ الوزراء باهتمام كبير ، على وجه الخصوص ، أن الاقتراح الداعي الى انشاء وكالة تنمية تابعة للمنظمة المذكورة هو الآن قيد النظر ، وسيعرض مع غيره من الاقتراحات على اجتماع القمة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط .

١٧ - أشار الوزراء الى الفقرة ١٣ من البلاغ المؤرخ في ٢٢ آب/أغسطس ١٩٨٠ ، الخاصة بالتعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية . ورأى الوزراء أن الاعلان المشترك الذى أصدره مؤخرا رئيسا جمهوريتي المكسيك وفنزويلا ، بشأن برنامج للتعاون في مجال الطاقة بين بلدان أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي ، كان اسهاما كبيرا وهاما في ميدان التعاون الاقتصادى فيما بين البلدان النامية . وأكد الوزراء بقوة على أن اقامة مثل هذا البرنامج فضلا عن الترتيبات الاقليمية ودون الاقليمية القائمة فيما بين البلدان النامية ستؤدى الى تعزيز الاعتماد الجماعي على الذات فيما بين البلدان النامية تعزيزا كبيرا .

- - - - -